المكتب الإعلامي
المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 08 ذو القعدة 1447هـ | 2026/04/25م | رقم الإصدار: 1447هـ / 070

بيان صحفي

تدنيس مسرى رسول الله ﷺ لا يوقفه الشجب والاستنكار!

في بيان مشترك أدان وزراء خارجية ثمان دول هي تركيا ومصر والسعودية وقطر والأردن والإمارات وإندونيسيا وباكستان، مساء الخميس، اقتحامات يهود المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدين أنها تمثل "انتهاكاً سافراً واستفزازاً غير مقبول يجب أن يتوقف". وجدّدوا التأكيد على أن "هذه التصرفات الاستفزازية في المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، تشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتمثل استفزازاً غير مقبول للمسلمين في جميع أنحاء العالم، وانتهاكاً سافراً لحرمة المدينة المقدسة". وشدّد الوزراء على رفضهم القاطع لأي محاولات تهدف إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والنصرانية.

جاء هذا البيان بعد اقتحام مئات المستوطنين، الأربعاء، المسجد الأقصى، وأقاموا طقوساً تلمودية، كما غنوا ورقصوا أثناء اقتحامهم المسجد.

لا يخجل حكام المسلمين من تكرار المواقف المخزية والتخاذل المفضوح تجاه مسرى رسول الله ﷺ، إذ يكتفون بعبارات الشجب والاستنكار التي يعلمون هم قبل غيرهم بأنها لا تعدو كونها جعجعة فارغة. فهم يرون غطرسة كيان يهود وعدوانه على أهل فلسطين وتدنيسه المتواصل للمسجد الأقصى، ويسمعون بآذانهم تصريحات قادة هذا الكيان وهم يتحدثون عن أحلامهم التوراتية وأطماعهم التوسعية في فلسطين وبلاد المسلمين، ومع ذلك يتصرفون بمعزل عن كل تلك الحقائق، وكأنه تصرف يظنون أنه يرفع عنهم الملامة والعتب تجاه شعوبهم.

بل إن حديث هؤلاء الحكام عن رفضهم القاطع لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس، هو بحد ذاته دعوة لبقاء احتلال يهود للأرض المباركة، فهذا هو الوضع القائم منذ عام 1967م الذي يطالب به هؤلاء المتخاذلون، مع وصاية شكلية على الأماكن المقدسة يعرف الجميع أن لا قيمة لها ولا وزن، وهي لم تمنع اعتداء ولم تحم المسجد الأقصى من الحفريات أو هدم بعض متعلقاته أو تدنيسه طوال العام، وتقسيمه زمانيا ومكانيا بين المسلمين ويهود.

فغطرسة كيان يهود وجرائمه المتصاعدة في فلسطين وباقي بلاد المسلمين، لا يصلح معها عبارات الشجب والاستنكار، ولا إظهار مخالفتهم لما يسمى بالقانون الدولي أو غيرها من السمفونيات الممجوجة، بل تحتاج إلى وقفة جادة وحقيقية في وجهها، تحتاج إلى تحريك جيوش الأمة، ليسوؤوا وجه هذا الكيان وليتبروا ما علا تتبيرا، مصداقا لقوله تعالى: ﴿**فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيراً**﴾. وأي رد أو تحرك دون هذا المستوى هو تضييع للوقت وتفويت للفرص على الأمة الإسلامية، فنصرة فلسطين وتحريرها من براثن كيان يهود واجب في عنق كل جيوش الأمة.

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info